. @ 417 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني على ما يقول أهل مكة من تكذيبهم إياك ! 2 2 ! يعني صل لربك وبحمد ربك وبأمر ربك ! 2 2 ! يعني صلاة الفجر ! 2 2 ! يعني صلاة العصر ويقال صلاة الظهر والعصر وروى جرير عن عبد ا البجلي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته يعني لا تزدحمون مأخوذ من الضم أي لا ينضم بعضكم إلى بعض في رؤيته بظهوره كما في رؤية الهلال ويروى ^ لا تضامون ^ بالتخفيف وهو الضم أي الظلم أي لا يظلم بعضكم في رؤيته بأن يراه البعض دون البعض فإن إستطعتم أن لا تغلبوا عن الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ هذه الآية ^ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ^ على معنى التأكيد للتكرار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ساعات الليل ! 2 2 ! يعني صلاة المغرب والعشاء ! 2 2 ! يعني غدوة وعشية على معنى التأكيد للتكرار ! 2 2 ! يعني لعلك تعطى من الشفاعة حتى ترضى قرأ الكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم التاء على فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون بالنصب يعني ترضى أنت وقال أبو عبيدة وبالقراءة الأولى نقرأ يعني بالضم لأن فيها معنيين أحدهما ترضى أي تعطى الرضا والأخرى ترضى أي يرضاك ا وتصديقه قوله تعالى ! 2! 2 [مريم : 55] وليس في الأخرى وهي القراءة بالنصب إلا وجه واحد .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا تنظر بالرغبة إلى ما أعطينا رجالا منهم من الأموال والأولاد ! 2 2 ! يعني فإنه زينة الدنيا ! 2 2 ! يعني لنبتليهم بالمال وقلة الشكر ! 2 2 ! يعني جنة ربك ! 2 2 ! من هذه الزينة التي في الدنيا ! 2 2 ! أي وأدوم .

قال الفقيه أبو الليث رحمه ا حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن عبد ا عن أبي رافع قال نزل برسول ا صلى ا عليه وسلم ضيف فبعثني إلى يهودي أن يبيعنا أو يسلفنا إلى أجل فقال اليهودي لا وا إلا برهن فرجعت إليه فأخبرته فقال لو باعني أو أسلفني لقضيته وإني لأمين في السماء وأمين في الأرض إذهب بدرعي الحديدي فذهبت بها فنزل من بعد هذه